



التاريخ: الإثنين 2015/12/21م

## رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- ❖ جيش الاحتلال يعتقل 22 مواطناً خلال مدهامات في الضفة.
- ❖ جلسة جديدة لقاتل الشهيد ابو خضير.. ومراوغات لتبرئة المتهم.
- ❖ 29 مستوطناً يهودياً يقتحمون المسجد الأقصى.
- ❖ بلدية الاحتلال تواصل ملاحقة التجار في شارع الواد وتخالفهم.
- ❖ 4 منازل لعائلات مقدسية قرب الأقصى..قرارات بالإخلاء وصمود دونه الموت.
- ❖ استشهاد 19 طالباً واعتقال 102 وهدر ما يزيد عن 7000 حصة تعليمية.

جيش الاحتلال يعتقل 22 مواطناً خلال مدهامات في الضفة



رام الله 21-12-2015 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الاثنين، (22) مواطناً من عدة محافظات في الضفة.

وذكر نادي الأسير في بيان صحفي، أن حملة الاعتقالات تركزت في محافظة الخليل فقد اعتقل (10) مواطنين من عدة بلدات في المحافظة وهم كل من: كرم مسالمة (17 عاماً)، وأكرم رسمي مسالمة (17 عاماً)، وسائد إبراهيم مسالمة، وسامر جمال محمد زماعرة، وبهاء عيسى زماعرة، وعبد الحليم عيسى زماعرة، وموسى أحمد الطيطي، وشريف خضر شريف (16 عاماً)، وخالد سليم رشد (20 عاماً)، وهيثم يوسف ابو غازي (22 عاماً)، علاوة على مواطنين اثنين لم تعرف هويتهم.

وفي القدس اعتقل الاحتلال أربعة مواطنين بينهم ثلاثة فتية، وهم: موسى رائد خضر (15 عاماً)، وأحمد خالد عويسات (16 عاماً)، وعلي عويسات (16 عاماً)، وياسين قنبر (19 عاماً)، علاوة على شقيقين من بلدة بير نبالا وهما: محمد، وقسام محمود شعابنة.

ومن طولكرم اعتقل ثلاثة مواطنين وهم: عبد الرحيم بسام ابو شنب (28 عاماً)، وهادي عماد الصدر (24 عاماً)، وإيهاب حسين جيوسي اعتقل في الأراضي المحتلة عام 1948م.

كما اعتقلت قوات الاحتلال مواطناً من بلدة سلواد شرق رام الله والبيرة وهو: غالب سامي وردة.

فيما اعتقل مواطن من مخيم الدهيشة في بيت لحم وهو: صالح محمد الجعدي (23 عاماً)، وآخر اعتقل من قرية الجيت في قلقيلية وهو: ضرغام يمين (22 عاماً).

### جلسة جديدة لقاتل الشهيد أبو خضير.. ومراوغات لتبرئة المتهم

القدس- خاص معا -عقدت مساء الأحد جلسة في المحكمة المركزية بالقدس، لبحث التقرير النفسي الخاص بالمستوطن (يوسيف حايم بن دافيد) المتهم الرئيسي بجريمة خطف وحرق وقتل الشهيد محمد حسين أبو خضير في شهر تموز من العام الماضي.

وبعد سماع ادعاءات المدعي العام ومحامي الدفاع عن المتهم الرئيسي، قررت هيئة المحكمة تأجيل قرار (قبول التقرير النفسي الخاص بالمتهم الرئيسي أو رفضه)، على أن يتم إرسال القرار للجهات المعنية خلال الأيام القادمة.



وخلال الجلسة تم البحث في طلب محامي الدفاع عن المتهم الرئيسي بخصوص "تقديم التقرير الطبي" من الطبيب النفسي الذي يدعي خلاله أن المتهم الرئيسي يعاني من اضطرابات وأمراض نفسية لا تؤهله للمثول أمام المحكمة، وعمليا على هيئة المحكمة عدم إدانته.

وأوضح المحامي مهند جبارة- ممثل عائلة الشهيد أبو خضير- أن هيئة المحكمة قررت خلال الجلسة الأخيرة التي عقدت بتاريخ 30-11-2015، إدانة المتهم الرئيسي "يوسف بن دافيد" مع وقف التنفيذ، حيث أقرت المحكمة حينها أنه قام (باختطاف وحرق وقتل الطفل أبو خضير كما حاول اختطاف الطفل "موسى زلوم" قبل حادثة قتل الطفل أبو خضير)، لكن لم تتم إدانته حيث ادعى محامي الدفاع عشية الجلسة الأخيرة أن بحوزته التقرير النفسي الذي يدعي انه غير مؤهل للمحاكمة. وأضاف جبارة ان الطبيب النفسي المعين من قبل النيابة العامة أكد بأن يوسف بن دافيد عاقل ولا يعاني من أوضاع نفسية أو عقلية وهو مؤهل للمحاكمة.

وأجلت هيئة المحكمة المركزية قرار (قبول أو رفض) التقرير النفسي للمتهم الرئيسي لحين دراسة الملف، وقالت الهيئة: "من حق المتهم ان يقدم التقرير عن وضعه حيث يدور الحديث عن جريمة قتل بشعة رغم تقاعس محامي الدفاع عن تقديمه في الوقت المناسب".

بدأت علامات التعب والغضب على والدي الشهيد محمد أبو خضير، حيث اعتبروا المماطلة الإضافية وتأجيل ادانة القاتل الرئيسي هو محاولة لإفلاته من العقاب أو تخفيف العقاب عنه، واستنكروا تأجيل المحكمة الجلسات عدة مرات فقط من أجل (التقرير النفسي)، وعشية الادانة تم تقديم التقرير.

وأكد ان العائلة تعاني من أوضاع نفسية صعبة للغاية منذ عام ونصف، بسبب اختطاف وحرق وقتل طفلها، وأن تأجيل صدور الحكم ضد القتل وعدم اتخاذ أي اجراءات عقابية ضدهم كلها تزيد من معاناة وألم العائلة.

وقال والد الشهيد ووالدته: "في كل جلسة نحترق من جديد، نار محمد لم تطفئ، ونحن لا نعول كثيرا على القضاء الإسرائيلي، لافتا ان 28 جلسة عقدت في على مدار العام والنصف"

وأكد أبو خضير أنه وفي حال موافقة هيئة المحكمة على التقرير النفسي للمستوطن القاتل سيتم مقاطعة المحكمة، وسيوجه للمحاكم الدولية لكشف عنصرية الاحتلال بالتعامل مع الفلسطينيين والكيل بمكيالين.



بدورها قالت الناشطة ضد العنصرية الإسرائيلية داخل الخط الأخضر امانولا الدوري: "ان محامي الدفاع عن المتهم الرئيسي حاول خلال جلسة اليوم اعفاء موكله من العقاب ضد جريمة نفذها ضد طفل عربي، فقط لانه عربي".  
وأضافت الدوري: أن إسرائيل تتغنى بالديمقراطية وحقوق الانسان إلا أن حكومة اليمين المتطرف ومن خلال هذه القضية تكشف أنه لا قيمة للدم الفلسطيني ولحياة الانسان العربي، وفي حال لم يتم معاقبة القتلة على الجريمة سيتكرر السيناريو مجدداً.

### 29 مستوطناً يهودياً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة 21-12-2015 المركز الفلسطيني للإعلام  
اقتحم مستوطنون يهود، بينهم طلاب، اليوم الاثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، من "باب المغاربة" بحماية وحراسة صهيونية.  
وأوضحت وكالة "قدس برس" أن 29 مستوطناً يهودياً، بينهم 20 طالباً، اقتحموا المسجد الأقصى، وتجوّلوا في باحاته بحماية عناصر من شرطة الاحتلال ضمن فترة الاقتحامات الصباحية.  
ورافق عمليات الاقتحام تقديم شروحات حول بناء "الهيكل" المزعوم، وسط تصدّي المرابطين لهم بالتكبير.

وكانت منظمات "الهيكل المزعوم" دعت، أمس الأحد، إلى تنظيم اقتحام جماعي للمسجد الأقصى المبارك، من خلال نشر دعوات لذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي.  
وتشير الاحصائيات غير الرسمية إلى أن نحو 728 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى منذ بداية شهر كانون أول/ ديسمبر الجاري ضمن فترتي الاقتحامات الصباحية والمسائية، وسجلت أيام عيد "الأنوار" العبري أو "الحانوكا" ارتفاعاً في أعداد المقتحمين بالنسبة لأيام الشهر الأخرى.

### بلدية الاحتلال تواصل ملاحقة التجار في شارع الواد وتخالفهم

القدس المحتلة 21-12-2015 المركز الفلسطيني للإعلام



ذكرت أسبوعية "يروشاليم" العبرية أن خمسة مقاهٍ على الأقل أغلقت في شارع الواد في البلدة القديمة بالقدس خلال الأسبوع الأخير.

وأوضح أصحاب المقاهي بأنهم يعانون من أزمة اقتصادية خانقة بسبب الأوضاع القائمة وفي ضوء سياسة فرض المخالفات الكيدية التي تنتهجها بلدية الاحتلال.

ويقول أحد التجار في شارع الواد إنه "مرتين أسبوعياً كمعدل عام سجلوا لنا مخالفات تحت ذريعة التدخين في مكان عام، وكل مخالفة بمبلغ خمسة آلاف شيكل".

وقالت مصادر البلدية: "تقوم البلدية وفي إطار نشاطات في جميع أرجاء المدينة بفرض القانون في البلدة القديمة طوال أيام الأسبوع، وتطبق في هذا النطاق قوانين التدخين والنظافة العامة".

ويشكو تجار شارع الواد في البلدة القديمة من القدس من ضعف الحركة التجارية في الشارع وعدم قدرتهم على تسديد الضرائب المفروضة عليهم.

ويناشد هؤلاء التجار المسؤولين والجهات المعنية بإنقاذهم من الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعانون منها، وخاصة في أعقاب العمليات الفدائية التي وقعت مؤخراً.

ويقول التاجر موسى فراح صاحب محل للألعاب لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "من يوم حادث استشهاد مهند الحلبي ودوريات الشرطة المنتشرة في الشارع"، مشيراً إلى أن الحركة التجارية ضعيفة جداً بسبب المضايقات الاحتلالية من البلدية والشرطة.

وأضاف: إن موظفي البلدية أبلغوا أصحاب المحال التجارية بعدم عرض بضائعهم خارج المحل حتى مسافة 40 سم، وإلا سيتم تحرير مخالفات بحقهم، وهذا يؤثر على حركة البيع والشراء، مؤكداً أنه رغم الأوضاع التجارية السيئة "سنبقى صامدين".

ويقول التاجر خليل جابر صاحب محل ملابس في شارع الواد لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": إن "الوضع التجاري سيئ، وهناك نقطة شرطة بالقرب من باب محلي، هذا يمنع المتسوقين من دخول المحل للشراء. لا أجلب البضائع لعدم وجود بيع"، مؤكداً أن تدهور الأوضاع التجارية ليس منذ شهرين؛ بل منذ الحرب على غزة.

واشكى التاجر جابر من عدم قدرته على تسديد الضرائب المفروضة عليه؛ بسبب الركود التجاري، محذراً من نتائج كارثية في حال استمرار ذلك.



#### 4 منازل لعائلات مقدسية قرب الأقصى..قرارات بالإخلاء وصمود دونه الموت

القدس المحتلة 21-12-2015 المركز الفلسطيني للإعلام

في مسلسل جديد من التهويد الاستيطاني بين أسوار البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة، وعلى قرب مائة متر من المسجد الأقصى المبارك، تلقت أربع عائلات مقدسية من عقبة الخالدية في بلدة القدس القديمة، إخطارات بالإخلاء من قبل ثلاث جمعيات استيطانية، وفق ما ذكرت "كيو برس" في هذا التقرير.

فرغم المعاناة اليومية التي تعيشها العائلات الأربعة منذ عشرات السنين للحفاظ على بيوتهم وأبنائهم من التهويد والأسرلة، وتحملهم اعتداءات المستوطنين اليومية بعد استيلائهم على منازل بجوارهم، إضافة إلى الرطوبة التي تآكلت منها جدران المنازل؛ إلا أن أطماع الجمعيات الاستيطانية دفعتها لتتمادى في هجمتها المسعورة لإحكام سيطرتها على كافة المبنى المكون من طابقين.

وقد طالبت هذه الجمعيات الاستيطانية بإخلاء المنازل المجاورة لتلك التي استولت عليها منذ سنوات في المنطقة، بنية هدمها وبناء مبنى جديد مكانها، رغم أن هذه العائلات محمية وفق القانون وتساكن في منازلها منذ عشرات السنين.

وتعيش العائلات الأربعة في "حوش" واحد ومبنى مكون من طابقين، تقطن في الأول عائلتا "حشيمة" و"كستيرو"، وبجوارهما على بعد نحو 3 أمتار يقبع أحد المستوطنين في منزل تم الاستيلاء عليه في الثمانينات، وفي الطابق الثاني تقطن عائلتا "مسودة" و"صيداوي" ويتوسطهم منزل استولى عليه مستوطنون قبل نحو 18 عاماً، يعود للمواطن عبد الجواد أبو رجب.

ولا يقتصر الأمر على استهداف "الحوش" الذي تعيش فيه العائلات الأربعة، بل يقع إلى جوارهم على بعد أمتار "حوش" آخر تقطن فيها 5 عائلات مقدسية تعاني الأمرين، كونها ملاصقة لمنازل مستولى عليها من قبل مستوطنين، ومحاذية للمدرسة الدينية الاستيطانية "شوفو بنيم".

وقد فوجئت أمس الأحد عائلتا "صيداوي" و"كستيرو" بتلقي إنذارات إخلاء صادرة عن محكمة الصلح، بطلب من ثلاث جمعيات استيطانية هي "وقف بنحاس أرهون نمسكي" و"جمعية كوليل فاهلين"



و"جمعية تلمود تورا - يشيفات حيه عولام". وتمهل الإنذارات العائلات 30 يوماً لتقديم استئناف على قرارات الإخلاء.

وكانت محكمة الصلح قد أصدرت يوم الأربعاء الماضي إنذارات مشابهة لعائلتي "مسودة" و"حشيمة" القاطنتين في نفس الحوش.

### في جوار الأقصى

يعيش في الطابق الأول المقدسي حمودة أحمد عودة كستيرو "أبو ناصر" (64 عاماً)، مع زوجته وعشرة أبناء، أكبرهم (44 عاماً) وأصغرهم (24 عاماً)، منذ عام 1968، وتبلغ مساحة المنزل 44 متر مربع، وهو عبارة عن غرفة ومطبخ.

ويؤكد أبو ناصر أنه يسكن في هذا المنزل منذ عام 1968 وقد دفع مقابلته "مفتاحية". "لدي عقد إيجار ملتزم بدفع أجرته سنوياً لجمعية العقارات الإسرائيلية، إلا أنني فوجئت قبل أربعة أيام في (16-12)، بتلقينا قرار إخلاء صادر عن محكمة الصلح، بدعوى أنهم يريدون هدم المبنى لبناء مبنى آخر".

وأضاف: "أمس وجهوا لي نفس الإخطار القاضي بإخلائي من المنزل، وقد توجهت للمحامي محمد دحلة لمتابعة قرارات الاخلاء بحقي وبقية العائلات قضائياً".

وأكد "كستيرو" أنه لن يخرج من منزله الذي يعيش فيه منذ 44 عاماً؛ حيث قال: "فيه تزوجت وأنجبت كافة أولادي، ولا يوجد لي مأوى آخر".

وأضاف: "هذا منزلي.. عشت فيه وسأمت فيه، ولن أتخلي عنه أبداً حتى لو هدموه ونحن بداخله، يكفي أننا بجوار المسجد الأقصى، ويبعد منزلي عنه نحو دقيقتين".

ولفت إلى أن هذا القرار الجائر يضاف إلى ما تحمله وعائلته طوال السنوات الماضية من اعتداءات المستوطنين الذين قاموا برش أولاده وأحفاده بغاز الفلفل ومبيد الحشرات في إحدى المرات، عدا عن التضييق والاستنزات اليومية التي يتعرضون لها.

### الموت ولا الإخلاء



والى جوار عائلة "كستيرو" تقطن نوال حشيمة "أم باسم" (63 عاماً)، التي تسلمت قراراً بالإخلاء يوم الأربعاء الماضي باسمها ونجلها أمير، الذي يعيش معها في نفس المنزل مع زوجته وأولاده الأربعة، ومساحته 50 متر مربع ويضم غرفتين ومطبخاً وحماماً.

وتؤكد أم باسم حشيمة أنها تعيش في المنزل منذ 55 عاماً. "كان المنزل لحماتي التي أنجبت فيه زوجي وأسلافي، ثم تزوجت فيه وأنجبت 7 أولاد أكبرهم عمره (45 عاماً) وأصغرهم (21 عاماً)، وتوفي زوجي منذ 12 عاماً".

أما الابن أمير فأكد على أنه ووالدته لن يتخليا عن منزلهما "حتى لو اقتضى الأمر موتنا تحت أنقاضه"، مشيراً إلى أنه سيتوجه للمحاكم في هذا الصدد.  
"الدار دار أبونا"

أما "أم سعيد مسودة" (60 عاماً)، فتقطن في الطابق الثاني مع نجلها رامي وأولاده، ويبلغ أكبرهم (15 عاماً) وأصغرهم عمره شهران.

وتوضح أم سعيد أنها تسلمت إنذار الإخلاء يوم الأربعاء الماضي، مؤكدة أنها تقطن في المنزل منذ 44 عاماً مع زوجها وأولادها، وهو عبارة عن غرفة ومطبخ فقط.

وبلغة الأمثال تصف أم سعيد حالها عقب تلقيها قرار الهدم الجائر، وتقول: "الدار دار أبونا وأجو الغرب يطحوننا.. عشت الأيام الحلوة والمرة في هذا المنزل، وتحملت المشاكل والمعاناة التي يسببها لنا المستوطنون الذين استولوا على منازل بجوارنا، وفي نهاية الأمر يريدون طردنا من المنزل كي نصبح بلا مأوى".

وعن صبرها على تحمل أذى المستوطنين وثباتها أمام أطماع الاحتلال في بيتها، قالت أم سعيد: "يكفيننا أننا نسمع الآذان من المسجد الأقصى، ونفتح أعيننا يومياً على مسجد قبة الصخرة مقابل منزلنا".

أعز من الملايين

وأوضح سامي صيداوي (45 عاماً) الذي يسكن في المنزل الرابع أن جده كان يعيش في المنزل منذ الأربعينيات، وقد ولد فيه وأشقاؤه السبعة وشقيقته، وهو عبارة عن غرفتين ومطبخ وحمام.





وقال: "تسلمت اليوم إنذار إخلاء من المنزل، كبقية العائلات القاطنة في نفس "الحوش"، وقد توجهت للمحامي محمد دحلة لمتابعة الأمر قضائياً".  
وأشار إلى أن أحد المستوطنين عرض عليه قبل سنوات شراء المنزل مقابل 10 ملايين شيكل لكنه رفض ذلك دون تردد. "طوال عمرنا عشنا في هذا المنزل ولن نتخلى عنه أبداً، وإن شاء الله لن نموت إلا فيه".

### استشهاد 19 طالباً واعتقال 102 وهدر ما يزيد عن 7000 حصة تعليمية

رام الله 2015-12-21 PNN- دعت وزارة التربية والتعليم العالي كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية إلى ضرورة الضغط على الاحتلال لوقف انتهاكاته المتواصلة ضد التعليم، والعمل على فضح هذه الممارسات التعسفية وإثارها عبر وسائل الإعلام المحلية والعالمية والقنوات السياسية والدبلوماسية. وأشارت الوزارة في تقرير صادر عن الإدارة العامة للمتابعة الميدانية، رصدت فيه انتهاكات الاحتلال لشهري تشرين الأول وتشرين الثاني في محافظات الوطن، إلى استشهاد 19 طالباً، بالإضافة إلى موظف يعمل في الوزارة.

وفيما يتعلق بالجرحى، فقد وصل عددهم إلى 462 طالباً و33 معلماً حيث تنوعت الإصابات ما بين الرصاص الحي والمطاطي والضرب المبرح واستنشاق الغاز المسيل للدموع.  
أما بخصوص الاعتقالات فبلغ عدد المعتقلين 102 طالب وطالبة و9 معلمين كما تم احتجاز 17 معلماً ومعلمة و21 طالباً وطالبة.

وحول الاعتداءات على المدارس وكيفية وصول الطلبة الآمن إلى مدارسهم، بين التقرير أن هنالك 45 مدرسة تعرضت لاعتداءات؛ الأمر التي تسبب بتأخير 220 معلماً ومعلمة عن الدوام ومنعهم من الوصول الآمن إلى مدارسهم الأمر الذي أدى إلى هدر 803 حصص تعليمية.

وبلغ عدد المدارس التي تعطل فيها الدوام جزئياً 18 مدرسة بواقع 20 اعتداء وأسفر ذلك عن هدر 570 حصة تعليمية، أما المدارس التي تعطل فيها الدوام كلياً فبلغ عددها 73 بواقع 75 يوماً تعليمياً وهدر 6106 حصص.



وحول الاعتداءات على المدارس كشف التقرير عن تعرض 27 مدرسة إلى اعتداءات بواقع 45 اعتداء من قبل جيش الاحتلال، وتتنوع أشكال هذه الاعتداءات ما بين الضرب المبرح على المعلمين والطلبة واقتحام ساحات المدارس، وإطلاق القنابل المسيلة للدموع والقنابل الصوتية ورش المياه العادمة وإطلاق الرصاص الحي والمطاطي صوب المدارس والغرف الصفية. وأوضحت الوزارة في تقريرها أن الاحتلال قام بإصدار إخطار وقف عن العمل لروضة مدرسة بدو الكعابنة الأساسية في أريحا. وأشار التقرير إلى أن ممارسات الاحتلال وانتهاكاته المتمثلة بإغلاق الحواجز والاقترحات وتأخير المعلمين على الحواجز وتعطيل المدارس نتج عنها هدر 7479 حصة تعليمية.